382

تصدر عن الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

في أسبـــوع فلسطين

الخميس 6 جمادى الأولى 1446 - 7 تشرين الثاني 2024

السيف أصدق أنباءً من الكتب

الفهرس

أخبار وتحليلات

4 - 100 ألف إنسان في شمال غزة بلا طعام

5 - 14 ألف مريض بغزة يحتاجون لإخلاء طبي

5 - المنظومة الطبية والدفاع المدني متوقف عن العمل في الشمال

6 - مطالبات بطرد «إسرائيل» من الأمم المتحدة

6 - «يونيسف»: قطاع غزة مقبرة للأطفال

7 - مفتي سلطنة عُمان يشيد بمقاطعة العلامات التجارية الداعمة للاحتلال

8 - 23 اقتحامًا للأقصى خلال أكتوبر

8 - الاحتلال يهدد بهدم المسجد الوحيد في حي الشياح

9 - الاحتلال يصادر حجاب الأسيرات من سجن «الدامون»

9 - الاحتلال يحرم 95 أسيرة من أدنى مقومات الإنسانية

10 - الشيخ قاسم: الميدان وحده سيوقف عدوان الاحتلال

10 - مفتي ليبيا يدعو لاقتحام معابر غزة

نشاطات الملتقى

11 - الحملة العالمية تطلق دعوة لمواجهة التحيز الإعلامي

من الداخل

14 - 7 آلاف أمر تجنيد للمتشددين اليهود الرافضين للخدمة

مقال

15 - أمة تعدادها بالمليار بعد ما يزيد عن السنة من معركة طوفان الأقصى

بسم الله الرحمن الرحيم

السيف أصدق أنباءً من الكتب

أبو تمام قالها منذ أربعة عشر قرنًا ونيف، بعد معركة عمورية التي فتحت باب النصر أمام المسلمين.

نسمع اليوم إحصائيات وأرقامًا تُشبه الخيال، تمر على آذان معظم المسلمين والعرب والبشرية وكأنها أرقامٌ مجردة ليس لها صلة بحق أو دماء أو أرواح أو إنسانية.

نقرأ قائمة هدم المنازل والمشافي ودور العبادة، ولا يلتفت وجداننا إلى أن هذه البيوت والمشافي ودور العبادة لم تكن لمخلوقات وهمية أو أسطورية، بل هي بيوت بشر أرادوا أن يعيشوا مع ذويهم حياة الحرية والكرامة والإنسانية التي أقرتها كل الشرائع السماوية والقوانين الدولية.

لماذا هذا الصمت من كل هؤلاء؟!

حوالى مئة ألف إنسان بلا طعام في غزة العزة! وهم يشكلون نسبة 90% من السكان.

أربعة عشر ألف مريض بلا علاج ولا يُسمح لهم بالخروج لتلقي العلاج!

باتت غزة اليوم مقبرة للأطفال والأيتام والنساء وكبار السن! لو كان المشهد بالعكس، كم عدد المنظمات الدولية الإغاثية والإنسانية التي ستتوجه هناك لحل هذه الكارثة؟ لو كان هناك حيوان عالق في مكان ولا يستطيع الخروج، لرأينا كل المؤسسات المعنية بالحفاظ على صحة الحيوان تتحرك لإنقاذه! ولكن يبدو أن مفهوم الإنسانية وواجب المؤسسات بات مفهوماً خاصاً بحيوان معين وإنسان معين، ولا يشمل كل الجنس البشري.

حتى إن هذا الفهم ليس مقتصراً على الغرب وحده بازدواجية المعايير، بل بات لدى زعماء عرب ومسلمين تحركوا لنصرة الجلاد وتركوا الضحية تلفظ أنفاسها الأخيرة أمام أعينهم.

ما السبب الحقيقي لهذا المشهد؟

لن أطيل في الإجابة؛ إنه تمسك الصهيوني بالأرض التي وعده بها الرب، وإصرار القوى الاستكبارية على نهب ثروات الآخر غير الساكسوني، وتكليف اليهود بأداء الدور الوظيفي المناط بهم، مقابل دعم غير محدود من هذا الغرب المتواطئ.

تعالَ نستمع إلى ما يقوله المستوطن الصهيوني:

يقول "هارون"، الذي يقيم في مستوطنة "أوفرا" منذ خمس سنوات: "إنني أمتلك ما لدي باسم التوراة! وكل اعتراضات العرب لا وزن لها عندي".

ويقول "شالوم"، الذي يقيم في مستوطنة "كريات أربع": "إن اهتمامي الرئيسي مُنصب على عودة الشعب اليهودي للإقامة بأرضه، وإذا كان العرب لا يرون أن النصوص التوراتية سبب كافٍ لحق الملكية فهذه مشكلتهم". وقائمة هؤلاء طويلة، لا يمكن سردها لضيق المساحة. هكذا ينظرون للأمر، بينما تصدح أصوات عربية وإسلامية بضرورة التطبيع والتعايش السلمي، بل وتقر بحق تاريخي لليهود في المنطقة، بل يساعدون الكيان بكل أسباب البقاء والقوة، ويبذلون كل ما يملكون من طاقة لقتل روح الجهاد والمقاومة، بل يتآمرون عليها في غرفهم المغلقة عندما يجلسون مع أسيادهم وأولياء نعمتهم!

لن يقف هذا المشهد بكل تضاريسه ضد هذا العدوان الظالم بشتى صوره إلا بحد البندقية المجاهدة، التقية، النقية، المدافعة عن الأرض والعرض والمقدسات، وعن إنسانية الإنسان كل الإنسان، ليعيش الجميع بلا استكبار ولا ظلم ولا سرقة للحقوق، لتعيش الإنسانية حياة المساواة البشرية بمعايير غير مزدوجة.

مهما كان ثمن الحرية كبيراً، فإن ثمن الذل أكبر، والبندقية عندها الخبر الأصدق، ولن تكذب في الإجابة، لأنها لم تتعلم الكذب والهزيمة.

الشيخ الدكتور عبد الله كتمتو

منسق الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين

100 ألف إنسان في شمال غزة بلا طعام

يُمعن "جيش" الاحتلال الصهيوني في ارتكاب المزيد من المجازر في حربه المستمرة على قطاع غزة، حيث يواصل قصف وتدمير كل ما بقي من مقومات الحياة من مبانٍ ومدارس ومراكز صحية في عدوانٍ بدأ في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023، ويستمر حتى اليوم. وأعلنت وزارة الصحة في غزة، الثلاثاء 6-11-2024، أنّ الاحتلال ارتكب نحو 20 مجزرة الأسبوع الماضي، ما رفع حصيلة العدوان الصهيوني المستمر على غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى 43,374 شهيدًا، بالإضافة إلى 102,261 مصابًا.

واستشهد أكثر من 1800 شهيدًا وجرح نحو4 آلاف ومئات المفقودين، إلى جانب تدمير المستشفيات والبنية التحتية خلال نحو شهر من العدوان الصهيوني على شمال غزة الذي تسعى فيه قوات الاحتلال لتفريغ المحافظة من سكانها الذين يصرون على الصمود إفشالًا لخطط التهجير.

90% من أهالي شمالي القطاع بلا طعام

بدوره، قال مدير برنامج الأغذية العالمي في فلسطين، ماثيو هولينغورث: "نحن قلقون بشأن الأمن الغذائي في قطاع غزة".

وأوضح هولينغورث في تصريحاتٍ لقناة الجزيرة، الثلاثاء 5-11-2024، أن 90% من السكان في شمالي قطاع غزة بلا طعام.

وأضاف "نعمل مع أونروا لتقديم المساعدات في مدينة غزة"، مبينًا أنّ كل العاملين في المجال الإنساني قلقون بشأن ما يحدث مع "أونروا".

كما أشار إلى أن برنامج الأغذية يقدم مع "أونروا" أكثر من 85% من المساعدات في قطاع غزة.

وأكّد ضرورة أن يستمر البرنامج في العمل مع الوكالة لتقديم المساعدات إلى غزة، داعيًا إلى "فتح المزيد من المعابر في قطاع غزة" ■

المصدر: مواقع فلسطينية

14 ألف مريض بغزة يحتاجون لإخلاء طبي

صرّح ممثل منظمة الصحة العالمية في فلسطين، ريك بيبركورن، أن تقديراتهم تشير إلى وجود ما بين 12 ألفًا إلى 14 ألف مريض مصاب بأمراض خطيرة في قطاع غزة يحتاجون إلى الإخلاء الطبي.

جاء ذلك خلال مشاركته عبر الاتصال المرئي في مؤتمر صحافي لمكتب الأمم المتحدة في جنيف السويسرية، الثلاثاء 5-11-2024.

وأشار بيبركورن إلى أنه من المقرر إجراء إخلاء طبي لأكثر من 100 مريض في غزة، مبينًا أنّ هؤلاء المرضى مدرجون على قائمة وزارة الصحة في غزة و"أشخاص لهم أولوية الإخلاء". ولفت إلى أنّ عملية الإخلاء للمرضى ستتم عبر معبر كرم أبو سالم، قائلًا: "سيذهب غالبية المرضى إلى الإمارات، وسيتم إجلاء حوالى 13 مريضًا إلى رومانيا".

ولفت إلى أنهم أخلوا قرابة 4 آلاف و700 مريض من معبر رفح قبل إغلاقه من قبل الاحتلال في 6 أيار/مايو الماضي، مشددًا على أنّ 282 مريضًا فقط تم إجلاؤهم عقب إغلاق معبر رفح، مؤكدًا "الحاجة إلى عملية إخلاء طبي منظمة ومستدامة للمرضى في قطاع غزّة" ■

المنظومة الطبية والدفاع المدني متوقف عن العمل في الشمال

قال المتحدث باسم الدفاع المدني بقطاع غزة، محمود بصل: إنّ الاحتلال الصهيوني وعلى مدار الساعة لم يتوقف عن عمليات القصف على منازل المواطنين المأهولة بالسكان وتحديدًا في مناطق شمال قطاع غزة.

وأكّد بصل في بيان صحافي، الأحد 3-11-2024، أنّ هذا القصف تسبب بتدمير عدد كبير من المباني والبنية التحتية حتى إنّ مقدمي الخدمة لم يسلموا من هذا القصف.

وأشار إلى أن المدفعية الصهيونية والطائرات المسيرة هي التهديد الكبير للمواطنين، حيث حالة الخوف والذعر التي يعيشها المواطن على مدار اللحظة.

وذكّر بأنّ المنظومة الطبية والدفاع المدني متوقف عن العمل في محافظة شمال القطاع، ولم يُسمح له حتى اللحظة من العودة للتدخل في عمليات الإنقاذ والانتشال.

وتابع: علاوة على ذلك، لم يَسمح الاحتلال وعلى مدار 400 يوم الماضية من السماح لدخول مركبات ومعدات الدفاع المدني، وهذا يؤكد النية لدى الاحتلال بإبقاء منظومة الدفاع المدني في حالة شلل واضح وعدم القدرة على الاستجابة للأحداث. ووجّه رسالةً إلى أحرار العالم بضرورة زيادة الضغط على المجتمع الدولي من أجل مساعدة مقدمي الخدمة من تمكينهم من أداء الواجب الإنساني وفقًا للقوانين الإنسانية المعمول بها ■

مطالبات بطرد «إسرائيل» من الأمم المتحدة

طالب المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، بطرد الاحتلال الصهيوني من المؤسسات الأممية والدولية لإصراره على مواصلة ارتكاب المزيد من المخالفات القانونية والاعتداءات على القرارات الدولية، بعد قرار حظر وكالة "الأونروا" التابعة للأمم المتحدة.

وقال المكتب الإعلامي، في بيان له الإثنين 4-11-2024: إنّ القرار الخطير والكارثي الذي اتخذه الاحتلال يعني استهداف الخدمات التي تقدمها "الأونروا" من تعليم وصحة وإغاثة وغيرها.

ودان البيان قرار الاحتلال بالحظر كونه قرارًا "باطلًا وصادرًا عن جهة باطلة قانونًا بصفتها جهة احتلال"، مطالبًا "المجتمع الدولي وكل المنظمات الدولية والأممية وكل دول العالم إلى إدانة هذه الجريمة القانونية الكارثية الخطيرة".

وحمّل "الإعلامي الحكومي"، الاحتلال والإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة عن الآثار والتداعيات الكارثية التي سيُخلفها الاحتلال بحظر نشاط الأونروا، وانعكاساته الخطيرة على الخدمات التي تقدمها الأونروا لملايين اللاجئين الفلسطينيين على جميع المستويات الإغاثية والصحية والتعليمية والخدماتية.

ودعا المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة بالتحرك الفوري والعاجل لوقف "هذه المهزلة التي يتجرّأ الاحتلال على ارتكابها أمام مرأى ومسمع العالم أجمع" ■

المصدر: المركز الفلسطيني للإعلام

«يونيسف»: قطاع غزة مقبرة للأطفال

وصفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف" قطاع غزة بأنّه "مقبرة للأطفال"، مشدّدةً على "وجوب توقّف القتل"، حيث يعيش الأهالي في غزة "حياة محطّمة ودائرة من الألم ومعاناة لاتوصَف"، في ظلّ حرب الإبادة المتواصلة على غزة منذ 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023.

وقالت المنظمة في بيانٍ صحافي: أنّه في ظلّ استمرار الهجمات العشوائية على الأطفال والمدنيّين والعاملين في المجال الإنساني في قطاع غزة، فإنّ "الوقت حان لإنهاء هذه الحرب"، مؤكدة "الحاجة إلى وقف فوري لإطلاق النار".

ورأت أنّه بالإضافة إلى المستوى المروّع لوفيات الأطفال في شمال قطاع غزة نتيجة هجمات أخرى، فإنّ هذه الأحداث الأخيرة "تُجمَع لتدوّن فصلًا مظلمًا آخر في واحدة من أحلك فترات هذه الحرب الرهيبة".

وشدّدت المسؤولة الأممية على "وجوب حماية المدنيين والمنشآت المدنية، بما في ذلك المباني السكنية، إلى جانب العاملين في المجال الإنساني ومركباتهم"، وذلك "وفقًا للقانون الإنساني الدولي".

وشرحت راسل أنّ "أوامر التهجير أو الإخلاء لا تسمح لأيّ طرف بجعل كلّ الأفراد أو الأشياء في منطقة ما أهدافًا عسكرية"، مبيّنةً أنّ ذلك "لا يعفيهم من التزاماتهم بالتمييز ما بين الأهداف العسكرية والمدنية" ■

مفتي سلطنة عُمان
يشيد بمقاطعة العلامات التجارية الداعمة للاحتلال

أشاد مفتي سلطنة عُمان، الشيخ الدكتور أحمد بن حمد الخليلي بالمقاطعة المستمرة للمنتجات الداعمة للاحتلال الصهيوني منذ بدء العدوان على قطاع غزّة.

وفي منشور له في صفحته في منصة "إكس" للتواصل الاجتماعي، الثلاثاء 5-11-2024، قال الشيخ الخليلي: "سررنا أيما سرور بما أدت إليه المقاطعة الصامدة، التي اشترك فيها المخلصون من العرب والمسلمين وجميع الأحرار الأمناء في العالم، لجميع الشركات التي تدعم الكيان الصهيوني في عدوانه على الشعب الفلسطيني المظلوم وغيره من الشعوب المجاورة له". وأكد أنّ هذه المقاطعة "لها دور فعال في نصرة الحق، وتحدي الظلم، ومواجهة غطرسة المتكبرين، وستكون نتيجة ذلك نصرًا عزيزًا وفتحًا مبينًا يجني ثمراته المعتدى عليهم". كما أوضح أنّ من نتائج تلك المقاطعة "عودة حقوق المظلومين كاملة موفورة غير منقوصة، ويتحرر به كل شبر من أسر الاحتلال". إغلاق "كارفور" انتصار للشعب الأردني على داعمي الإرهاب وجاء بيان مفتي عُمان بعدما أعلنت سلسلة متاجر "كارفور"، الإثنين 4-11-2024، إغلاق فروعها في الأردن، وذلك على أثر حملات المقاطعة التي طالت عددًا من العلامات التجارية، بسبب دعمها لكيان الاحتلال الصهيوني الذي يشنّ حرب إبادة على قطاع غزة منذ أكثر من عام.

من جهتها، وصفت حركة المقاطعة هذا القرار بأنه "انتصار للشعب الأردني على داعمي الإرهاب"، مؤكدة أن العلامة التجارية كارفور "أجبرت على الخروج من السوق الأردني مطرودة معزولة".

وأكدت حركة المقاطعة أن "العمل لن ينتهي، وأن الوقت حان لتكثيف حملات المقاطعة لعزل المشروع الصهيوني وهزيمته". ومنذ 7 أكتوبر 2023، تواجه علامات تجارية عالمية مقاطعة شعبية في دول عربية وإسلامية وأجنبية؛ بسبب إعلانها دعمًا مباشرًا أو غير مباشر للاحتلال، التي تقود حرب إبادة على قطاع غزة.ولا تقتصر حملات المقاطعة على الأردن وحده، بل طالت علامات تجارية وسلعًا أساسية وحتى بعض أنواع الأدوية، في دول عربية وإسلامية أخرى، حيث بدأ يتكشف حجم معاناة تلك العلامات في ممارسة أنشطتها ■

23 اقتحامًا للأقصى خلال أكتوبر

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدّينية، الأحد 3-11-2024: إنّ الاحتلال والمستوطنين صعَّدوا من اعتداءاتهم على المسجد الأقصى المبارك، خلال شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي، سواءً بعدد الاقتحامات الّتي تجاوزت 23 اقتحامًا، أو بأعداد المقتحمين. وذكرت "الأوقاف"، أنّ المسجد الأقصى تعرض لأكثر من 23 اقتحامًا من قبل المستوطنين، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، بالتزامن مع الأعياد اليهودية، حيث بلغ عدد المستوطنين المقتحمين للمسجد 9721 مستوطنًا، بينهم حاخامات، وأطفال، وشبان.

كما شهدت منطقة المسجد الشرقية أداء طقوس دينية، وانبطاح جماعي، بمناسبة "رأس السنة العبرية". وفيما يتعلق بالحرم الإبراهيمي، أفاد التقرير بأن قوات الاحتلال منعت رفع الأذان 95 مرة خلال أكتوبر 2024، ضمن محاولات فرض التقسيم الزماني والمكاني، كما أغلقت الحرم لمدة 7 أيام.

ورصد التقرير قيام الاحتلال بجولات استفزازية داخل الحرم ونصب الأعلام الصهيونية، ووضع تجهيزات دينية تشمل "استاندات" للتوراة، قواطع خشبية، كراسي بلاستيكية، خيام، مكبرات صوت، وأجهزة موسيقية. كما أشار إلى أن قوات الاحتلال سمحت برفع أذان الفجر صباح الثالث عشر من الشهر بعد منعه لمدة 31 يومًا متتاليًا، في خطوة تعكس التضييق المتواصل على الحرم الإبراهيمي ■

المصدر: وزارة الأوقاف والشؤون الدّينية في فلسطين

الاحتلال يهدد بهدم المسجد الوحيد في حي الشياح

يواجه مسجد الشياح في جبل المكبر جنوبي القدس المحتلة خطر الهدم في أي لحظة، بعد انتهاء مهلة الأيام الخمسة التي حددتها بلدية الاحتلال للقائمين على المسجد. ويستخدم المسجد كمصلى ومكان لتعليم الأطفال تلاوة القرآن الكريم. وقال مسؤول مدرسة القرآن الكريم في المسجد سامي أبو ذياب: إنه "تفاجأ بطواقم بلدية الاحتلال تعلق إخطارًا، يقضي بهدم المسجد بعد 5 أيام"، وفق وكالة صفا الفلسطينية. وأوضح أنّ المسجد مبني من الصاج "الحديد المقوى" منذ 20 عامًا، وتبلغ مساحته 70 مترًا. ويعد المسجد الوحيد في منطقة الشياح الذي يتوافد السكان إليه للصلاة فيه، عدا عن وجود 80 طالبًا يتعلمون تلاوة وحفظ القرآن الكريم فيه. وأشار أبو ذياب إلى أنّ المهلة التي منحتها بلدية الاحتلال انتهت، ومن المتوقع تنفيذ عملية الهدم في أي لحظة، مناشدًا "كافة الجهات المعنية والقانونية التدخل لمنع هدم مسجد الشياح في جبل المكبر" ■

المصدر: وكالة صفا الفلسطينية

الاحتلال يصادر حجاب الأسيرات من سجن «الدامون»

قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين: إنّ إدارة سجن الدامون الذي تسجن فيه الأسيرات الفلسطينيات، صادرت الجلابيب والحجاب والنقاب منهن، والزمتهن بارتداء بدلة رياضية رمادية فقط ومن دون الحجاب.

وأشارت هيئة الأسرى في بيان لها الثلاثاء 6-11-2024، إلى أن ذلك تم مؤخرًا بعد تغيير إدارة السجن وتعيين مدير جديد له، حيث تم تبليغهن أنّ هذه القوانين جديدة وستطبق بشكل مستمر وأن ذلك "انتقامًا لأحداث السابع من أكتوبر 2023". وأضافت الهيئة أنّ وضع الأسيرات الـ94 في سجون الاحتلال "تحوّل من سيء إلى أسوأ، حيث لم تكتفِ إدارة سجن الدامون بالانتقام منهن طيلة عام، ليصل الأمر لمصادرة حجابهن". ووفقًا لشهادة أسيرات تمكن محامو الهيئة من زياتهن، فإنّ السجانات يقمن بالتفتيش العاري للأسيرات خلال اقتحام غرفهن، بالإضافة إلى مصادرة مقتنياتهن البسيطة مثل علبة بلاستيك فارغة يستعملنها بدلًا من الكاسات. ونددت حركتا حماس والجهاد الإسلامي، بانتهاكات الاحتلال بحق الأسيرات الفلسطينيات في سجن "الدامون"، وأكدتا أنّ هذه الجرائم تعد تجاوزًا لكل القيم الدينية والحقوقية والإنسانية ■

الاحتلال يحرم 95 أسيرة من أدنى مقومات الإنسانية

أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، بأنّ إجمالي عدد المعتقلات لغاية اليوم بلغ 95 معتقلة، يعانين من أقسى وأسوأ الظروف الاعتقالية في سجون الاحتلال.

وأوضحت الهيئة في بيانٍ لها، الأحد 3-11-2024، أن هذه الظروف ازدادت حدتها منذ بدء العدوان على قطاع غزة في 7 تشرين الأول/أكتوبر 2023. وأضافت أن إدارة سجون الاحتلال تعمّدت فرض عقوبات انتقامية إضافية على المعتقلات، بحرمانهن من أدنى المقومات الانسانية من لباس، وطعام، وعلاج، وعزلهم بشكل كامل عن العالم، إلى جانب ما يتعرضن له من تفتيش عارٍ، وضرب، وقمع، كان آخرها اقتحام عدة اقسام في سجن "الدامون"، والتنكيل بالمعتقلات يوم 27/10/2024. ولفتت إلى أن هناك 3 معتقلات يقبعن بالعزل، وهن: خالدة جرار، سجى ضراغمة، ونوال أبو فتيحة ■

الشيخ قاسم: الميدان وحده سيوقف عدوان الاحتلال

أكّد الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، الأربعاء 6-11-2024، أنّ "نتنياهو يرفض تحديد موعد لنهاية الحرب، وهو أمام مشروع يتخطى قطاع غزّة وفلسطين ولبنان إلى الشرق الأوسط".

وقال الشيخ قاسم في ذكرى أربعينية ارتقاء شهيد الأمة السيد حسن نصر الله: إنّ "نتنياهو يهدف من خلال عدوانه على لبنان إلى 3 خطوات وهي: إنهاء وجود حزب الله، احتلال لبنان ولو عن بعد، والخطوة الثالثة هي العمل على خارطة جديدة للشرق الأوسط".

وأشار الشيخ قاسم إلى أنّ "نتنياهو لم يعرف أنّه يُواجه مقاومةً لديها عوامل قوّة أساسية بينها العقيدة الصلبة ومقاومون استشهاديون لا يهابون الموت".

الميدان وحده يوقف العدوان

وشدد الشيخ قاسم على أنّ "الميدان وحده هو من يوقف العدوان عبر الحدود بالإضافة إلى الجبهة الداخلية الإسرائيلية"، مردفًا أنّ "إسرائيل" ستصرخ من الصواريخ والطائرات ولا يوجد مكان في الكيان ممنوع عليها، والأيام آتية. كما صرّح الأمين العام لحزب الله أنّ المقاومة ستجعل العدو يسعى بنفسه لوقف العدوان الإسرائيلي. وبشأن نتائج الانتخابات الأميركية، قال الشيخ قاسم: إنّ "حزب الله لا يبني على الانتخابات الأميركية وهي لا قيمة لها بالنسبة إلينا". وعن أساس التفاوض شدد الشيخ قاسم على أنّ أساس أيّ تفاوض مبني على أمرين هما "وقف العدوان وأن يكون سقف التفاوض هو حماية السيادة اللبنانية بشكلٍ كامل" ■

مفتي ليبيا يدعو لاقتحام معابر غزة

أفتى الشيخ الدكتور الصادق الغرياني، مفتي عام ليبيا، الأربعاء 6-11-2024، بوجوب اقتحام معابر قطاع غزّة والضفة الغربية، وهو فرضُ عين على المسلمين، وحرامٌ على القوات في مصر والأردن منع الناس من هذا الاقتحام، ومن منعهم فهو من الصهاينة.

وأضاف الشيخ الغرياني أنّ الناس مطالبون بدخول هذه المعابر ونصرة إخوانهم وهو فرض عين دفاعًا عن إخوانهم وكيانهم وحرمات المسلمين وأمهاتهم ونسائهم.

وأشار إلى أنّ "كل من يعمل في شرطة أو أي جهة أمنية حرام أن يقف حارسًا يحرس

الصهاينة وهو بهذا الفعل يكون منضمًا إليهم ومتعاونًا معهم ويقتل إخوانهم ويعد ضمن جيش الصهاينة وقوات الاحتلال التي تقتل المسلمين" ■

الحملة العالمية تطلق دعوة لمواجهة التحيز الإعلامي

مع نهاية الشهر الثالث عشر لحرب الإبادة الصهيونية على غزة، والتي بدأ تطبيق فصولها في لبنان أيضًا منذ شهر تقريبًا، دعت "الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين" أعضائها وأصدقاءها إلى المزيد من العمل والتعاون معًا لوقف العدوان الصهيوني، وإدانة التواطؤ السياسي الغربي معه، ومتابعة التعريف بحقائق القضية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وحيث تؤدي وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة دورًا أساسيًا في توجيه الرأي العامّ نحو اتخاذ مواقف عملية معينة تجاه القضايا الأساسية، فقد ركّزت "الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين" دعوتها على التوجّه في المرحلة القادمة نحو المؤسسات الإعلامية في أوروبا وأمريكا وباقي دول العالم، لمواجهة التزييف الهائل في المعلومات والأخبار، وفضح الانحياز والعنصرية ضد قضية الشعب الفلسطيني، وتشويه نضاله المشروع من أجل تحرير أرضه واستعادة حقوقه.

لقد ظهر واضحًا منذ يوم 7 أكتوبر 2023 أن الاتجاه العامّ للإعلام الغربي يتطابق بشكل تامّ تقريبًا مع الرواية الصهيونية، ولا زال هذا الانحياز مستمرًا حتى بعد أكثر من عام على حرب الإبادة ضد قطاع غزة، والتي حوّلت هذه المنطقة الصغيرة وذات الكثافة السكانية العالية جدًا إلى مدينة أشباح، مع إلقاء كمية متفجرات عليها تفوق ما ألقي على مدينتي هيروشيما وناغازاكي معًا بعدة مرات.

وقد أظهرت العديد من القنوات الإعلامية الكبرى في أوروبا وأمريكا، وبعض الدول العربية، منذ بداية حرب الإبادة الجماعية المستمرة التي يرتكبها الكيان الغاصب على قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023، تواطؤًا إعلامياً واضحًا مع الرواية الصهيونية، حيث تم تقديم الأحداث من وجهة نظر الأجندات السياسية التي تخدمها هذه القنوات، والتي تتبنى رواية الاحتلال.

هذا التحيز الإعلامي أسهم في تغذية الكراهية والعنصرية ضد الفلسطينيين، وشوّه صورة نضالهم المشروع من أجل الحرية والكرامة.

وعلى الرغم من أن التقارير الدولية والمنظمات الإنسانية قد وثقت العديد من الانتهاكات والجرائم بحق الإنسانية، فإن هذا الإعلام المتحيز غالبًا ما كان يتجاهل هذه الحقائق، ولا يقدّم القصة كما هي، بل يسعى لتحويل الضحايا إلى جلادين، ويبرر الجرائم تحت ذرائع واهية مثل "حق الدفاع عن النفس". وبذلك، تم تحريف واقع ما يجري في غزة ولبنان من حرب إبادة، ليظهر كما لو أنه مجرد صراع أو رد فعل على هجوم، في تجاهل تام للسياق التاريخي والإبادة القائمة.

من هذا المنطلق، وفي ظل التحديات الكبيرة التي يواجهها الشعب الفلسطيني واللبناني في سعيه للدفاع عن أرضه، طالبت الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين بالقيام بتحرك جاد من قبل الناشطين الدوليين لتصحيح الرواية الإعلامية ومواجهة الصورة المشوهة عن القضية الفلسطينية في وسائل الإعلام الغربية والعربية على حد سواء.

وقد شددت الحملة في دعوتها على أهمية رفع الوعي الإعلامي في العالم الغربي والضغط على وسائل الإعلام لتقديم رواية محايدة وموضوعية، تضع في اعتبارها السياق

التاريخي للصراع الفلسطيني وتبرز حقيقة العدوان الصهيوني المستمر. كما دعت إلى ضرورة إدانة التواطؤ الغربي مع الاحتلال، والتأكيد على ضرورة احترام حقوق الإنسان والامتثال للقوانين الدولية التي تحظر هذا العدوان.

إحدى النقاط التي أوردتها الدعوة تشير إلى أن معظم وسائل الإعلام فشلت في تقديم السياق التاريخي الكامل للصراع الدائر، مما أدى إلى تمسك الجمهور الغربي بالرواية الصهيونية حول الأحداث. فمعظم التغطيات الإعلامية اقتصرت على تصوير الهجمات الفلسطينية ضد الاحتلال في 7 أكتوبر 2023، دون العودة إلى جذور الصراع أو تسليط الضوء على الحق الفلسطيني في مقاومة الاحتلال.

كما أشارت الحملة إلى بعض أشكال الانحياز ضد الرواية الفلسطينية، حيث تمت استضافة عدد كبير من المتحدثين باسم الكيان الصهيوني، في حين تم تقليص فرص تمثيل الشعب الفلسطيني في وسائل الإعلام الغربية.

جديرٌ بالذكر أن هذا التحيز الإعلامي العنصري قد استدعى إجراء عدد من الأبحاث في عدة جامعات ومراكز دراسات مرموقة، لتحليل الخطاب الإعلامي للصحف والقنوات التلفزيونية الأوربية والأمريكية وبعض القنوات الناطقة باللغة العربية أيضاً.

وقد توصّلت هذه الدراسات إلى مجموعة من النتائج نذكر بعضها فيما يلي:

1- فشلت أغلب وسائل الإعلام في توفير سياق تاريخي ملائم لمساعدة الجماهير على فهم الأسباب الجذرية للصراع الدائر، وكأن القضية كلّها قد بدأت يوم 7 أكتوبر بهجوم حماس على المستوطنات المحيطة بغزة، وقد أدّى هذا الإغفال المتعمد للسياق التاريخي إلى تعميق الفهم المشوه للأحداث، والموجود أصلًا لدى كثير من الجمهور الغربي، وهو ما يخدم السردية الصهيونية للأحداث.

2- تابع الإعلام سلوكه المتحيز ضد الرواية الفلسطينية، ولم يسمح إلا في حالات نادرة باستقبال ناطقين باسم الشعب الفلسطيني، وحتى في هذه الحالات كان السؤال الأساسي لهم: (هل تدينون ما فعلته حماس ؟)، دون اهتمام بفهم الموقف الفلسطيني بموضوعية.

3- في المقابل تمّت استضافة سيل من الناطقين باسم الرواية الصهيونية، والذين قاموا بشيطنة الإنسان الفلسطيني، ونزع الصفة البشرية عنه في كثير من الأحيان، والدعوة إلى استخدام كل القوة الممكنة ضدهم، بما فيها أسلحة الدمار الشامل.

4- ما سبق ساهم في تعزيز القوالب النمطية التي تحدد الضحية والجاني، فالمستوطنون هم الضحايا مهما بلغت وحشيتهم وجرائم الجيش الذي يمثلهم، والفلسطينيون هم الجناة دون أي فرصة لتأويل آخر.

5- في سياق تقديم التبريرات للعدوان الصهيوني على غزة بذريعة الدفاع عن النفس، قام العديد من المسؤولين الغربيين والإعلاميين بتجاهل القانون الدولي ومواثيق حقوق الإنسان، والتغافل عن الإهانات التي وجهها المسؤولون الصهاينة للأمم المتحدة والعدوان العسكري على المقرات التابعة لها، بل وتصنيف بعض الهيئات التابعة للمنظمة الدولية تحت قائمة الإرهاب.

6- وبذريعة محاربة الإرهاب، الذي التزم الإعلام بالتعريف الإسرائيلي له، فقد تم اعتبار الأطفال والمستشفيات والمنظمات الإنسانية ودور العبادة أهداف مشروعة للقتل

والدمار، وإلغاء كل أخلاقيات وقوانين النزاعات المسلحة ما دام ذلك يخدم إعطاء الشرعية للسلوك الإجرامي للكيان الصهيوني، وهو ما يمثله تصريح وزيرة الخارجية الألمانية الأخير عن تبرير استهداف التجمعات المدنية بذريعة القضاء على المقاومة.

إنّ الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين، من خلال هذه الدعوة، تسعى إلى تكثيف الجهود في توعية العالم بأهمية التصدي لهذا التحيز الإعلامي المستمر، ودعوة الأفراد والمجتمعات للقيام بدورهم في كشف الحقائق عبر وسائل الإعلام المختلفة، بما في ذلك التواصل المباشر مع الإعلاميين والمؤثرين، ومواصلة الضغط على المؤسسات الإعلامية العالمية لضرورة الالتزام بالموضوعية والمصداقية في تغطية الأحداث المتعلقة بحرب الإبادة بحق شعبنا الفلسطيني واللبناني.

إنّ التحدي أمامنا الآن هو أن نرفع صوت العدالة الإنسانية في وجه الإعلام المتحيز الذي يضلل العالم عن الحقيقة، وأن نسعى إلى تحقيق تغطية إعلامية عادلة تبرز حق الشعب في الدفاع عن أرضه وعرضه ■

7 آلاف أمر تجنيد للمتشددين اليهود الرافضين للخدمة

وافق وزير أمن الاحتلال الصهيوني، يوآف غالانت على أوامر تجنيد جديدة تشمل 7 آلاف من اليهود المتشددين "الحريديم"، وذلك في خضمّ ازدياد الضغط على جنود الاحتياط بعد عام من حرب الإبادة يشنها الاحتلال الصهيوني على قطاع غزّة.

وكشفت الصحيفة أن غالانت قال في أثناء اللقاء مع مسؤولين في رئاسة الأركان: إنّ "الحرب والتحديات التي تواجهنا توضح حاجة الجيش لمزيد من الجنود، وهذه حاجة عملياتية حقيقية تتطلب تعبئة واسعة من كافة شرائح المجتمع".

ويعاني "جيش" الاحتلال الصهيوني عجزًا في عدد أفراده وسط حربه المتواصلة على قطاع غزة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، واعتداءاته المكثفة في الضفة الغربية المحتلة، وقصفه المتبادل مع حزب الله في لبنان.

ويشكل "الحريديم" نحو 14% من إجمالي عدد الصهاينة، بنحو 1.3 مليون شخص، ولهم عاداتهم وطقوسهم الخاصة ويرفضون الاندماج في "المجتمع العلماني" لاعتقادهم أن ذلك "يهدد هويتهم وخصوصيتهم الدينية"، ويعتبرون أن دراسة التوراة "تحمي البلاد والجيش".

ومنذ تأسيس كيان الاحتلال دأب "الجيش" الصهيوني على عدم استدعاء اليهود "الحريديم" للتجنيد بسبب ترتيبات سياسية تم التوافق بموجبها على تركهم يتفرغون لدراسة الديانة اليهودية والتعمق في فهم

نصوص التوراة. وفي يونيو/حزيران 2024، أمرت المحكمة العليا الصهيونية بتجنيد طلاب المدارس التلمودية، وقضت بأنه لا يجوز أن تعفيهم الحكومة "في غياب إطار قانوني مناسب"، وأمرت بمنع المساعدات المالية عن المؤسسات الدينية التي يرفض طلابها الخدمة العسكرية.

وفي كيان الاحتلال نحو 63 ألف طالب من اليهود المتشددين من المؤهلين للتجنيد، وفي 25 حزيران/ يونيو الماضي، أرسل "الجيش" إشعارات تجنيد إلى 3 آلاف منهم خلال الصيف، لكن حضر نحو 900 فقط، وفقًا لوسائل الإعلام صهيونية. وأثارت أوامر التجنيد تلك العديد من الصدامات بين شرطة الاحتلال و"الحريديم".

ولا تزال الأحزاب الدينية (شاس، يهودات هتوراه) متمسكة بمشروع قانون لإعفاء طلاب المعاهد اليهودية بدوام كامل من الخدمة العسكرية، ويفرض القانون الصهيوني الخدمة العسكرية على الذكور والإناث البالغين من العمر 18 عامًا ■

المصدر: مواقع فلسطينية

أمة تعدادها بالمليار
بعد ما يزيد عن السنة من معركة طوفان الأقصى

الزمن مع السرور ينقضي بسرعة، بينما يتطاول مع الألم؛ وذلك بما يحمل معه من هموم كبيرة، وحروب مدمرة، وإبادات جماعية تتكرر على مرأى ومسمع من العالم أجمع، ولا يتحرك ساكن من حملة الشعارات (المزيفة)، بل تجد التصريحات داعمة لمزيد من القتل والتدمير، والتخريب والإبادة، والتجويع والتفقير.

ولنا مع السنة الماضية من عمر التاريخ؛ بما فيه من مصائب كبيرة، وآمال عريضة وقفات، أهمها: وقفة مع الأمة الإسلامية؟

أحداث (غزة ولبنان) كشفت أن الأمة التي تؤمن بالإله الواحد ليست أمة واحدة، ولم تستطع أن تكون صفاً واحداً، كما قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَ فِي سَبِيلِهِۦ صَفّٗا كَأَنَّهُم بُنۡيَٰنٞ مَّرۡصُوصٞ﴾ [الصف: 4].

وكشفت (غزة) و(لبنان) أننا لم نكن جسداً واحداً، كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى». [صحيح مسلم» (8/ 20 ط التركية)].

لقد وضعت (غزة) أمام العالم الإسلامي سؤال اختبار واحد:

هل يستطيع (2) مليار أن يحموا (2) مليون من إخوانهم، أو الوقوف معهم، أو التخفيف عنهم؟!!

للأسف: كان رسوب الأمة ـ حتى الآن ـ في الاختبار مدوياً؛ فهم لم ينجحوا حتى في إدخال الدواء اللازم أو الغذاء الكافي لهم.

(غزة) تُذبح، و(لبنان) يُدمَّر، والأمة لا حول لها ولا قوة؛ إلا إرادة التحرير والمقاومة المتصلة بالمولى تبارك وتعالى. لقد انقسم المسلمون ـ غير أولي الجهاد والمقاومة ـ في هذه الحرب المدمرة إلى ثلاثة أقسام: الخائن، والساكت، والمكتفي بأضعف الإيمان. فأما الخائنون ـ وللأسف ـ فقد وقفوا مع العدو، وبرروا موقفه، وأيدوا تصرفه، ودعموه بالموقف والسلوك، وأمدوه باحتياجاته الاقتصادية، بل وفرح بعضهم بصنيعه؛ وكأن الذين يُقتلون ليسوا إخوانهم. وأما الساكتون؛ فهم (المعظم عدداً) والمستضعفون حيلة.وأما المكتفون بأضعف الإيمان؛ فهم مَن ينكرون بألسنتهم، ويجتهدون في إرسال المساعدات الإنسانية؛ فهؤلاء وإن كانوا يفعلون الخير؛ إلا إنهم مكتفون بالحد الأدنى حال وجوب الحد الأعلى.

ومن جهة أخرى:

كانت أزمة (غزة) وتداعياتها على الجوار والساحات الموحدة كاشفة عن عمق المسافة بين الشعوب المسلمة وحكوماتها؛ حيث انتظرت تلك الشعوب أن تفعل حكوماتها شيئاً؛ إلا إن ذلك الانتظار تحول مع الوقت اتكالاً.

وصارت الدول الصغيرة والضعيفة تنتظر الدول الكبيرة والقوية لتفعل شيئاً، ثم صار ذلك الانتظار أيضاً اتكالاً أكبر. فها هي الشعوب تنتظر من الحكومات، والحكومات تُلهي الشعوب ـ بأزمات حياتية، أو ترفيهات ماجنة ـ أو تُسكتها. والدول تنتظر غيرها، ومَن الذي سيبدأ؟ والجميع جالس ينظر إلى المذابح والتدميرات، والتهجير والإبادات. وتبين أن هذا العجز المصطنع إنما كان بفعل (المستكبر) عبر عقود طويلة من فَرْض التبعية له. وأمسى التلاوم، وإلقاء التهم، وتبادل الاتهامات بأسباب المجازر، وتحويل المسؤوليات من عاتق إلى عاتق، هو السائد في الحوارات الرسمية، وحتى على وسائل التواصل، وهو في واقع الحال لم ينفع أهلنا في (غزة) وفلسطين ولبنان وسائر محور المقاومة؛ بل ألحق بهم أشد الضرر. والحق أننا ـ شعوباً وحكومات ـ ينبغي أن لا ننتظر من الآخرين أن يحلوا لنا مشكلاتنا، يجب ألا نلقي بمسؤولياتنا على المجتمع (الدولي) أو المؤسسات (الدولية). والحقيقة أنه لا ينبغي على المسلم أن يكتفي بشتم الخونة، والدعاء عليهم؛ بل عليه أن يقوم بما يستطيعه، وما يقع على كاهله من المسؤولية، وتلك المسؤولية لا يعرفها إلا كل فرد بنفسه حسب موقعه، وعلى قدر طاقته ■

الشيخ علي اليوسف - مسؤول ملف القدس في هيئة علماء فلسطين

> "هنا أنادي ... أيها العالم الإسلامي، استيقظوا من سباتكم ومن نومكم، إنّهم الصهاينة المعتدون المجرمون، يُبيدون أهلنا في قطاع غزّة، ويتعرضون لهم كل يوم، استيقظوا من هذا السُبات"

FACEBOOK: الملتقى العلمائي العالمي من أجل فلسطين
WEBSITE: PSMOLTAQA.COM
MOBILE: 00961 81811495

الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين

WEBSITE: TOPALESTINE.ORG/
FACEBOOK: RETURNPALESTINE
INSTAGRAM: RETURNPALESTINE/
TWITTER: RETURN_AR
YOUTYBE: @RETURN_PALESTINE
TELEGRAM: T.ME/RETURNPALESTINE
MOBILE: 00961 78883095